

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 517700 faxes: OAU, ADDIS ABABA

مؤتمر الاتحاد الأفريقي
الدورة العادية الخامسة
سرت، ليبيا، 4-5 يوليو 2005

—

ASSEMBLY/AU/DEC.73-90 (V)
ASSEMBLY/AU/DECL.1-3 (V)
ASSEMBLY/AU/RESOLUTION.1 (V)

المقررات والإعلانات
والقرار

—

جدول المحتويات

عدد الصفحات	عنوان المقرر	رقم المقرر
1	مقرر بشأن إضفاء الصبغة المؤسسية على مؤتمر وزراء الاقتصاد والمالية الأفريقيين.	ASSEMBLY/AU/DEC.73 (V)
1	مقرر بشأن تقرير لجنة أفريقيا.	ASSEMBLY/AU/DEC.74 (V)
3	مقرر بشأن التعجيل بالعمل على بقاء الطفل ونمائه في أفريقيا في إطار تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.	ASSEMBLY/AU/DEC.75 (V)
2	مقرر بشأن القمة العالمية حول مجتمع المعلومات.	ASSEMBLY/AU/DEC.76 (V)
1	مقرر بشأن التقرير السنوي الثامن عشر لأنشطة اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب.	ASSEMBLY/AU/DEC.77 (V)
1	مقرر بشأن مراجعة الأهداف الإنمائية للألفية.	ASSEMBLY/AU/DEC.78 (V)
1	مقرر بشأن متابعة التزامات مجموعة الثمانية.	ASSEMBLY/AU/DEC.79 (V)
1	مقرر بشأن المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف.	ASSEMBLY/AU/DEC.80 (V)
1	مقرر بشأن المقترح حول داء المنجليات.	ASSEMBLY/AU/DEC.81 (V)
1	مقرر بشأن عودة مسلة أكسوم إلى مكانها الأصلي.	ASSEMBLY/AU/DEC.82 (V)
1	مقرر بشأن الدمج بين المحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب ومحكمة العدل للاتحاد الأفريقي.	ASSEMBLY/AU/DEC.83 (V)
1	مقرر بشأن تعيين أعضاء اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب.	ASSEMBLY/AU/DEC.84 (V)
1	مقرر بشأن تعيين أعضاء اللجنة الأفريقية للخبراء حول حقوق الطفل ورفاهيته.	ASSEMBLY/AU/DEC.85 (V)
2	مقرر بشأن خطر البذور المستوردة في القارة الأفريقية.	ASSEMBLY/AU/DEC.86 (V)
1	مقرر بشأن توسيع آلية متابعة إصلاح الأمم المتحدة.	ASSEMBLY/AU/DEC.87 (V)
1	مقرر بشأن جدول تقدير الأنصبه.	ASSEMBLY/AU/DEC.88 (V)
1	مقرر بشأن الدورة الاستثنائية للمجلس التنفيذي حول الموارد خارج الميزانية.	ASSEMBLY/AU/DEC.89 (V)
1	مقرر بشأن تقرير لجنة السبعة لرؤساء الدول والحكومات برئاسة رئيس جمهورية أوغندا عن مقترحات الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى.	ASSEMBLY/AU/DEC.90 (V)

6	الإعلان حول الموقف الأفريقي الموحد من استعراض إعلان الألفية والأهداف الإنمائية للألفية.	ASSEMBLY/AU/DECL.1 (V)
2	إعلان سرت بشأن إصلاح منظمة الأمم المتحدة.	ASSEMBLY/AU/DECL.2 (V)
1	إعلان حول محادثات السلام السودانية في دارفور.	ASSEMBLY/AU/DECL.3 (V)
3	قرار بشأن إصلاح الأمم المتحدة : مجلس الأمن.	ASSEMBLY/AU/RESOLUTION.1(V)
1	الإعراب عن الامتنان لفخامة الرئيس بنجامين مكابا، رئيس تنزانيا.	ASSEMBLY/AU/MOTION (V)
1	قرار الشكر للجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى قيادة وشعباً.	ASSEMBLY/AU/VOTE (V)

مقرر

بشأن إضفاء الصبغة المؤسسية

على مؤتمر وزراء الاقتصاد والمالية الأفريقيين

إن المؤتمر :

- 1- يحيط علماً بالتقرير .
- 2- يصادق علي التقرير والإعلان الصادرين عن المؤتمر الأول لوزراء الاقتصاد والمالية.
- 3- يقرر إضفاء الصبغة المؤسسية علي هذا المؤتمر الذي سيعقد مرة كل سنة.
- 4- يكلف المفوضية بأن تقوم، بالتعاون مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية وبنك التنمية الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا والشركاء في التنمية، بالتحضير لهذا المؤتمر وتقديم تقرير عن ذلك إلى دوراته السنوية.

مقرر

بشأن تقرير لجنة أفريقيا

إن المؤتمر :

- 1- يحيط علماً بالتقرير.
- 2- يشيد برئيس وزراء المملكة المتحدة، معالي السيد توني بليز وحكومته للمطالبة بعمل عالمي قوي دعماً لجهود أفريقيا تجاه النمو والحد من الفقر من خلال إطار العمل الذي اقترحته لجنة أفريقيا.
- 3- يؤكد أن تقرير لجنة أفريقيا يكمل المبادرات السابقة بما فيها النيباد وخطوة عمل أفريقيا الذي اتخذتها مجموعة الثمانية في كاناناسكس.
- 4- يدعم بشكل تام التوصيات التي وردت في تقرير لجنة أفريقيا.
- 5- يلتزم علي نحو كامل بأخذ ملكية توجه وتنمية أفريقيا بما في ذلك المسائل الأساسية المتعلقة بالحكم الرشيد والسلام والأمن، والتكامل الإقليمي وكافة قضايا التنمية الأساسية.
- 6- يحث بقوة اجتماع مجموعة الثمانية المقرر عقده من 6 إلى 8 يوليو 2005 في جلين ايجلز ، علي قبول التوصيات الشاملة للجنة أفريقيا والتعجيل باتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها.
- 7- يصرح لمفوضية الاتحاد الأفريقي بأن تتابع ، بالتعاون مع الدول الأعضاء وأصحاب المصالح ، تنفيذ تقرير لجنة أفريقيا وتقديم تقرير عن ذلك إلي الدورات السنوية للمؤتمر.

مقرر

بشأن التعجيل بالعمل علي بقاء الطفل ونمائه في أفريقيا

في إطار تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية،

الوثيقة ASSEMBLY AU/3 (V)

إن المؤتمر :

- 1- يحيط علماً بالتقرير ويوافق علي التوصيات الواردة فيه.
- 2- يذكر بشتى الخطط المعتمدة لصالح تحسين حياة الأطفال في أفريقيا خاصة الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته (1990) والموقف الأفريقي الموحد من مستقبل الأطفال - وجعل أفريقيا مكاناً ملائماً لهم (2001).
- 3- يعبر عن أسفه العميق لأنه وحتى تاريخه صدقت 35 دولة عضواً فقط علي الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته ويناشد الدول الأعضاء التي لم تصدق عليه الإسراع بعملية التصديق.
- 4- يعي بأن جميع الأهداف الإنمائية للألفية لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالطفل ويدعو الدول الأعضاء إلي تصعيد عملية تحقيق الأهداف خاصة الهدف الرابع المتمثل في الحد من وفيات الأطفال دون الخامسة من العمر بنسبة الثلثين، وهو ما يمكن تحقيقه بتكلفة منخفضة وبالتدخل العاجل.
- 5- يشيد باليونيسيف لتعجيلها ببرنامج بقاء الطفل ونمائه ويطلب إليها وإلي الشركاء الآخرين توسيع البرنامج ليشمل القارة عموماً والدول الأعضاء لإدماج البرنامج في سياساتها الصحية الوطنية واستراتيجيات الحد من الفقر وإصلاح القطاع الصحي .
- 6- يحث الدول الأعضاء علي :

- أ - تجديد التزامها بتنفيذ تعهداتها تجاه الطفل الأفريقي بعزيمة متجددة ووضع آلية علي المستوى الوطني لضمان دمج مراكز الطفل. وتتعلق الصفة بالإدارة المتكاملة لأمراض الطفولة والعناية بالأمهات الحوامل والتحصين الإضافي.
- ب- التعاون مع الاتحاد الأفريقي واليونسيف والشركاء الآخرين لوضع خارطة طريق لتحقيق الهدف الرابع من الأهداف الإنمائية للألفية لتخفيض معدل وفيات الأطفال ومعدل الإصابة بالأمراض لبحثه عند مراجعة منتصف المدة للموقف الأفريقي الموحد خلال المنتدى الأفريقي 2006 حول الطفل.
- ج - إلزام الموارد الوطنية وحشد الموارد الإضافية ضمن إطار عمل شراكة بقاء الطفل والشراكات الأخرى للحد من وفيات الأطفال ومن معاناتهم.
- 7- **يطلب** من المجموعات الاقتصادية الإقليمية أن تقوم بدور قيادي في تنفيذ أجندة بقاء الطفل في أقاليمها بالتعاون مع الشركاء في التنمية والتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي لتنسيق ومواءمة البرامج والاستراتيجيات.
- 8- **يحث** أيضاً وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والشركاء في التنمية علي تقديم الدعم الفني للدول الأعضاء في عملية التخطيط الاستراتيجي وتنفيذ ومراقبة وتقييم سياسات الطفل وحشد الموارد المالية لاستخدامها علي المستوى الوطني والتعاون مع الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية في لعب الدور المناط بهم.
- 9- **يدعو** المفوضية إلي :
- أ - القيام بمراجعة منتصف المدة للموقف الأفريقي الموحد في 2006 .
- ب- الدعوة إلى الاستثمارات الضرورية وحشد الدعم الدولي مع الشركاء بغية دعم مراقبة ومراجعة التقدم المحرز في تحقيق الهدف الرابع من الأهداف الإنمائية للألفية.

ج - استرعاء انتباه اللجنة الأفريقية لحقوق الطفل ورفاهيته ومجلس السلم والأمن للاتحاد الأفريقي والبرلمان الأفريقي والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي إلي الدول التي تنتهك حقوق الطفل وتهدد وجوده من خلال النزاع والحكم الضعيف والإساءة والإهمال والتهميش وأشكال الاستبعاد الأخرى.

د - تعزيز ودعم اللجنة الأفريقية لحقوق الطفل ورفاهيته لضمان اضطلاعها بمسؤوليتها في مراقبة تنفيذ الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته.

هـ - وضع التزامات الحكومات تجاه الأطفال في مقدمة أولويات آلية المراجعة المتبادلة بين الأقران وتقديم تقرير دوري للقادة الأفريقيين حول التقدم المحرز في الجهود الرامية إلى تعزيز بقاء الطفل بما في ذلك الدروس المستخلصة الجديدة.

—

مقرر

بشأن القمة العالمية حول مجتمع المعلومات،

الوثيقة (VII) EX.CL/173

إن المؤتمر:

- 1- **يحيط علما** بالتقرير المقدم في هذا الخصوص.
- 2- **يذكر** بجميع مقررات الاتحاد الأفريقي بخصوص القمة العالمية حول مجتمع المعلومات وعلى وجه الخصوص المقررين المعتمدين خلال الدورتين الثانية والثالثة المنعقدتين تباعا بمابوتو يوليو 2003 وبأديس أبابا، يوليو 2004.
- 3- **يذكر أيضا** بالقرارات رقم 56/183 و 57/238 و 59/220 الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة.
- 4- **يرحب** بالأهمية المتزايدة التي يوليها المجتمع الدولي على وجه الخصوص للمرحلة الثانية من القمة العالمية حول مجتمع المعلومات التي ستعقد بتونس، من أجل تحويل الفجوة الرقمية إلى آفاق رقمية وتكنولوجيا حديثة للمعلومات والاتصالات كأداة استراتيجية للتنمية.
- 5- **يحيط علما** بالتقدم المحرز في التحضير لمرحلة تونس والنتائج التي تم التوصل إليها خلال اجتماعات اللجنة التحضيرية، يونيو 2004 وفبراير 2005 والمشاركة الإفريقية المتميزة فيها . وفي هذا الصدد ، تدعي الدول الأفريقية إلى مواصلة المشاركة الفاعلة في الاجتماعات المقبلة للجنة التحضيرية، ولاسيما اجتماعها الثالث الذي سيعقد في جنيف في سبتمبر 2005 من أجل تحقيق النتائج المرجوة دوليا وتجسيد مصالح إفريقيا في توصيات ونتائج قمة تونس بالشكل المناسب.
- 6- **يشيد** بالدور الفاعل الذي لعبته أفريقيا في المراحل التحضيرية لقمة تونس على مستوى القارة من خلال اجتماعات بماكو 2003، أكرا 2005، والقاهرة 2005. ويحث الدول الأفريقية على مواصلة تنسيق وتبادل وجهات النظر على مستوى القارة الأفريقية لضمان مشاركة مثمرة وأكثر فاعلية في

- 7- **يطلب** من المفوضية بحث إمكانية تنظيم اجتماع لوزراء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدراسة وتبني خطة عمل أفريقية من أجل تتويج التحضيرات لقمة تونس بنتائج تعبر عن طموحات الشعوب الأفريقية وإنشاء أفضل الآليات لمتابعة وتنفيذ خطة العمل الأفريقية بما يضمن تحقيق أهداف القارة التنموية.
- 8- **يدعو** الدول الأعضاء والحكومات الأفريقية إلى المشاركة في القمة العالمية حول مجتمع المعلومات بتونس وعلى أعلى المستويات ويحث المجتمع المدني والقطاع الخاص كذلك على المشاركة في الأحداث المترامنة مع القمة.
- 9- **ويدعو** جميع الدول الأعضاء والحكومات والمنظمات الإقليمية والدولية أيضا إلى دعم تمويل صندوق التضامن الرقمي والمساهمة فيه.

مقرر

بشأن التقرير السنوي الثامن عشر لأنشطة اللجنة

الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب،

الوثيقة EX.CL/199 (VII)

إن المؤتمر :

- 1- يجيز التقرير السنوي الثامن عشر لأنشطة اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب.
- 2- يشيد باللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب على ما حقته من عمل ويحثها على مواصلة جهودها في هذا الشأن.
- 3- يخوّل بنشر هذا التقرير وملاحقه وفقاً لأحكام المادة 59 من الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب.
- 4- يطلب من اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب المضي قدماً في استكمال عملية استئارة الأفكار بشأن إقامة علاقات مع مختلف أجهزة ومؤسسات الاتحاد الأفريقي طبقاً لمقرر المؤتمر .ASSEMBLY/AU/DEC.7(II)
- 5- يطلب أيضاً من مفوضية الاتحاد الأفريقي توفير موارد كافية للجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب من ميزانيتها التشغيلية وذلك لتمكينها من القيام بمهامها.
- 6- يحث الدول الأعضاء المتأخرة في تقديم تقاريرها الدورية على القيام بذلك طبقاً للمادة 62 من الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب.

مقرر

بشأن مراجعة الأهداف الإنمائية للألفية

إن المؤتمر :

- 1- يحيط علماً بالتقرير.
- 2- يثني على المفوضية واللجنة الاقتصادية لإفريقيا وبنك التنمية الإفريقي وأمانة النيباد والمجموعات الاقتصادية الإقليمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لجودة التقرير.
- 3- يجيز الموقف الأفريقي الموحد بشأن مراجعة الأهداف الإنمائية للألفية ليعرض علي مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى حول الأهداف الإنمائية للألفية .
- 4- يكلف المفوضية بأن تقوم، بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لإفريقيا وبنك التنمية الإفريقي والنيباد والمجموعات الاقتصادية الإقليمية ، بمتابعة تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية ومواصلة استثارة الأفكار المتعلقة بها وذلك من أجل تقديم تقرير عن الموضوع إلى دوراته السنوية.

مقرر

بشأن متابعة التزامات مجموعة الثمانية

إن المؤتمر :

- 1- **يحيط علماً** بتقرير مؤتمر وزراء الاقتصاد والمالية الإفريقيين حول الموقف الأفريقي الموحد الذي يقدم إلى القمة القادمة لمجموعة الثمانية التي ستعقد في جلين إيجلز، اسكتلندا.
- 2- **يفوض** وزراء الاقتصاد والمالية بأن يدرجوا في جداول أعمال مؤتمراتهم السنوية، مسألة متابعة التزامات مجموعة الثمانية تجاه إفريقيا بالتشاور مع لجنة إدارة النيباد.
- 3- **يطلب** من المفوضية اتخاذ كافة الخطوات اللازمة لمتابعة تنفيذ وتقييم خطة عمل كاناناسكيس لمجموعة الثمانية الخاصة بإفريقيا.

مقرر

بشأن المفاوضات التجارية متعددة الأطراف،

الوثيقة EX.CL/188 (VII)

إن المؤتمر :

- 1- يحيط علماً بتقرير اجتماع وزراء التجارة المنعقد في القاهرة ، جمهورية مصر العربية يومي 8 و9 يونيو 2005 .
- 2- يعرب عن تقديره للجهود التي بذلها المفاوضون الأفريقيون في مختلف هيئات منظمة التجارة العالمية والتي بذلتها الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية في مختلف المحافل الوطنية والإقليمية لمفاوضات اتفاقية الشراكة الاقتصادية.
- 3- يدعو البلدان المتقدمة إلي تلبية احتياجات البلدان النامية لتحديد موعد نهائي موثوق به لإلغاء كافة أشكال الدعم للمنتجات الزراعية.
- 4- يحث جميع المانحين الثنائيين ومتعددي الأطراف علي الإيفاء بالتزاماتهم بشأن الجوانب المتصلة بالتنمية لمبادرة القطن.
- 5- يجيز إعلان القاهرة وخارطة الطريق بشأن برنامج عمل الدوحة وكذلك الإعلان الوزاري للاتحاد الأفريقي بشأن مفاوضات اتفاقية الشراكة الاقتصادية.
- 6- يدعو الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والمفوضية إلي الاسترشاد بتلك الإعلانات بغية التحدث بصوت واحد وحماية مصالح أفريقيا في منظمة التجارة العالمية ومفاوضات اتفاقية الشراكة الاقتصادية.

مقرر

بشأن المقترح حول داء المنجليات

إن المؤتمر :

- 1- يحيط علماً بالتقرير.
- 2- يهنئ بوركينا فاسو والسنغال والكونغو على هذه المبادرة.
- 3- يقر بأن الإدارة السليمة لداء المنجليات من شأنها أن تساهم في الحد من الوفيات الناجمة عن الملاريا وخطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، بدرجة ملحوظة.
- 4- يدعو المجتمع الدولي إلى البحث عن العلاج الأفضل لهذا المرض الذي يستوجب العلاج مدى الحياة.
- 5- يساند إدخال هذا المرض الوراثي في قائمة أولويات الصحة العامة بمناسبة الدورة القادمة لمؤتمر الصحة العالمي.
- 6- يطلب من بوركينا فاسو وجمهورية الكونغو والسنغال، بالتشاور مع رئيس المفوضية، اتخاذ جميع الترتيبات في هذا الشأن وتقديم تقرير عنه إلى الدورة القادمة للمؤتمر.

مقرر

بشأن عودة مسلة أكسوم إلى مكانها الأصلي

إن المؤتمر :

- 1- يذكر بالمقرر (XXXVIII) AHG/DEC.184 الصادر في يوليو 2002.
- 2- يشيد بحكومة إثيوبيا وشعبها علي عودة مسلة أكسوم المسروقة إلي مكانها الأصلي.
- 3- يشيد أيضاً بالجهود التي بذلتها مفوضية الاتحاد الأفريقي في هذا الصدد للتعجيل بعودة مسلة أكسوم.
- 4- يعرب عن امتنانه أيضاً للجهود التي بذلتها اليونسكو والشركاء الدوليون الآخرون من أجل استعادة هذا الأثر التاريخي الأفريقي إلي بلده الأصلي.
- 5- يعترف بالتعاون الذي قدمته إيطاليا لإعادة مسلة أكسوم كخطوة إيجابية تعتبر معلماً في تاريخ التعاون بين أفريقيا وأوروبا في المجال الثقافي.
- 6- يعرب عن تقديره لحكومة إيطاليا علي ضمان عودة مسلة أكسوم سالمة وفقاً لما تعهدت به واستجابة للطلب الذي قدمته منظمة الوحدة الأفريقية/الاتحاد الأفريقي في مقررها (XXXVIII) AHG/DEC.184 الصادر في يوليو 2002 .
- 7- يعلن أن عودة مسلة أكسوم تعد نصراً لكافة البلدان الأفريقية.
- 8- يناشد كافة البلدان المعنية أن تحذو حذو هذا النموذج وتبذل المزيد من الجهود من أجل إعادة الممتلكات الثقافية المسروقة إلي أماكنها الأصلية.

مقرر

بشأن الدمج بين المحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب
ومحكمة العدل للاتحاد الأفريقي، الوثيقة ASSEMBLY/AU/5 (V)

إن المؤتمر:

- 1- **يحيط علما** بتوصيات المجلس التنفيذي بشأن الدمج بين محكمة العدل للاتحاد الأفريقي (محكمة العدل) ومحكمة حقوق الإنسان والشعوب (محكمة حقوق الإنسان).
- 2- **يقرر** أن يتم استكمال مشروع الوثيقة القانونية المتعلقة بإنشاء المحكمة المدمجة التي تضم محكمة حقوق الإنسان ومحكمة العدل وذلك للبحث من قبل الدورتين العاديتين القادمتين للمجلس التنفيذي والمؤتمر. ويرحب بحرارة وبامتنان بعرض وزير خارجية الجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية، السيد محمد بجاوى، الرئيس السابق لمحكمة العدل الدولية المساهمة في صياغة مشروع الوثيقة.
- 3- **يقرر أيضا** أن يتم اتخاذ كافة التدابير الضرورية لتفعيل محكمة حقوق الإنسان بما في ذلك على وجه الخصوص انتخاب القضاة وتحديد الميزانية وتشغيل السجلات.
- 4- **يقرر كذلك** أن تحدد الدول الأعضاء في إقليم الشرق مقر المحكمة المدمجة الذي يكون مقرا أيضا لمحكمة حقوق الإنسان إلى أن يتم الدمج.

مقرر

بشأن تعيين أعضاء اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب،

الوثيقة EX.CL/201 (VII)

إن المؤتمر :

- 1- يحيط علما بنتائج الانتخابات التي أجراها المجلس التنفيذي.
- 2- يقرر تعيين الأعضاء التالية أسماؤهم للجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب كما انتخبتهم الدورة العادية السابعة للمجلس التنفيذي.

1- السيدة ريين الابيني - جانسو (بنين)

2- السيد موسي أنجاري بيتاي (جامبيا)

3- السيد مومبا مليلا (زامبيا)

4- المحامية فايت بانسي تلاكولا (السيدة) (جنوب أفريقيا)

—

مقرر

بشأن تعيين أعضاء اللجنة الأفريقية للخبراء

حول حقوق الطفل ورفاهيته،

الوثيقة EX.CL/202 (VII)

إن المؤتمر :

- 1- يحيط علماً بنتائج الانتخابات التي أجراها المجلس التنفيذي.
- 2- يعين الأعضاء التالية أسماؤهم في اللجنة الأفريقية للخبراء حول حقوق الطفل ورفاهيته كما انتخبتهم الدورة العادية السابعة للمجلس التنفيذي:
 - 1- السيدة سينابو إنجاي جاكاتي (السنغال)
 - 2- السيدة كوفي أبو ماري شنتال (كوت ديفوار)
 - 3- القاضية الموقرة مارتا كوني (كينيا)
 - 4- السيد ماموسيبي ت. مولو (ليسوتو)
 - 5- السيدة بيزلز لزيها سيتاها نو (بوتسوانا)
 - 6- السيد موسي سيكو (مالي)

مقرر

بشأن خطر البذور المستوردة في القارة الأفريقية،

الوثيقة EX.CL/205 (VII) ADD.6

إن المؤتمر:

- 1- يقر بالأهمية الحيوية البالغة للبذور المحسنة كإحدى المدخلات الرئيسية في عملية الإنتاج الزراعي وزيادة الكمية والتحسين النوعي لذلك الإنتاج تحقيقاً للأمن الغذائي في القارة الأفريقية.
- 2- يدرك أن صناعة البذور بمفهومها المتطور والمتكامل الحلقات لا تزال تعتبر إحدى الصناعات التي تكاد تستأثر بها الدول المتقدمة وتفتقر إليها بدرجة كبيرة الدول النامية بالرغم من أهميتها لهذه الدول لتوفير الغذاء والاستثمار الأمثل لمواردها الطبيعية والبشرية.
- 3- يعي التطورات الأخيرة لصناعة البذور واحتكارها من خلال حماية مختلف الحقوق القانونية والفنية التي تسمح باستخدام البذور لمرة واحدة فقط.
- 4- يعي أيضاً أن المزارع الأفريقي محروم من الاستخدام المتعدد لهذه البذور مما يؤدي إلى الاختفاء التدريجي للتنوع البيولوجي للنباتات الذي تتمتع به البلدان الأفريقية.
- 5- يدعو إلى مواجهة التحديات التي تفرضها ظروف وأوضاع التنمية الزراعية وإنتاج الغذاء في القارة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في تخفيض أعداد الذين يعانون من الجوع والفقر، الأمر الذي لن يتحقق إلا بمواجهة تحديات توفير البذور المحسنة وعالية الجودة لكل مزارعي القارة وبتكاليف معقولة.
- 6- يعترف بأن الحكومات الوطنية لا يمكنها بمفردها التصدي لهذه التحديات وتوفير كافة الإمكانيات المطلوبة لهذه الصناعة الاستراتيجية.

- 7- **يؤكد** على إمكانيات أفريقيا لإنشاء صناعتها الخاصة لإنتاج البذور لما لها من طاقة هائلة وتنوع مناخي.
- 8- **يدعو** إلى استغلال إمكانيات القارة المادية والبشرية من أجل إقامة صناعة متطورة للبذور تكسر احتكارها وتؤمنها لأجل تحقيق تنمية زراعية مستدامة وأمن غذائي لشعوبها.
- 9- **يحث** الدول الأعضاء على إنشاء مصارف الأصول الوراثية النباتية لحرص وحفظ السلالات النباتية المحلية لاستخدامها لإنتاج بذور محسنة وملائمة لظروف البيئة المحلية وللحيلولة دون تدهور واختفاء التنوع البيولوجي النباتي الذي تتمتع به القارة الأفريقية.
- 10- **يطلب** من المفوضية بحث مسألة البذور بكل جوانبها علي ضوء الخبرات الموجودة بما فيها إنشاء معهد أفريقي لصناعة البذور واستخدامها.
- 11- **يطلب** من رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي تقديم تقرير مرحلي عن تنفيذ هذا المقرر إلي الدورة العادية التاسعة للمجلس التنفيذي .

مقرر

بشأن توسيع آلية متابعة إصلاح الأمم المتحدة

إن المؤتمر :

- 1- يحيط علماً بتوصيات المجلس التنفيذي بتوسيع آلية متابعة إصلاح الأمم المتحدة.
- 2- يقرر توسيع آلية المتابعة المكونة من مجموعة الثلاثة الأساسية ولجنة العشرة (ممثلين اثنين عن كل إقليم) لتشمل خمسة أعضاء إضافيين جدد تنتخبهم الأقاليم (بواقع عضو واحد لكل إقليم).
- 3- يفوض آلية المتابعة في شكلها الموسع بأن تتفاوض مع أقاليم أخرى من العالم وأصحاب المصالح وتتخذ التدابير الضرورية الكفيلة بتحقيق تطلعات أفريقيا المنصوص عليها في توافق إزولويني مع الأخذ في الاعتبار ضرورة قيام مجموعات مهمة أخرى بتقديم الدعم المتبادل وفي إطار تحقيق أحكام توافق إزولويني وإعلان سرت.
- 4- يقرر أيضا أنه كلما تتطلب المفاوضات المرنة، يجب أن تتشاور آلية المتابعة مع كل من رئيس الاتحاد ورئيس المفوضية حول طريق المضي قدماً بما في ذلك ضرورة عقد دورة استثنائية للمؤتمر، إذا اقتضى الأمر.

مقرر

بشأن جدول تقدير الأنصبة

إن المؤتمر :

- 1- يحيط علماً بتوصيات المجلس التنفيذي.
- 2- يجيز جدول تقدير الأنصبة كما اقترح علي أساس مبدأ قدرة الدول الأعضاء علي الدفع مع تحديد السقف بنسبة 15% دون معدل أدني.
- 3- يشيد بالدول الأعضاء التالية التي عرضت المساهمة بـ15% من الميزانية العادية للاتحاد، كل على حدة، وهي الجزائر، مصر، ليبيا، نيجيريا وجنوب أفريقيا.
- 4- يقرر أن يسري مفعول جدول تقدير الأنصبة المعتمد اعتباراً من أول يناير 2006.
- 5- يحث المفوضية على تطبيق نظام عقوبات صارم لضمان التسديد السريع والكامل للمساهمات.
- 6- يحث المفوضية أيضاً علي ممارسة إدارة مالية رشيدة والتحكم في ميزانيتها وشؤونها المالية.
- 7- يقرر أن تتم مراجعة جدول تقدير الأنصبة في كل ثلاث سنوات.

مقرر

بشأن الدورة الاستثنائية للمجلس التنفيذي حول
الموارد الإضافية خارج الميزانية

إن المؤتمر :

- 1- يحيط علما بتوصية المجلس التنفيذي بشأن الهيكل المقترح للمفوضية وميزانية سنة 2006.
- 2- يفوض المجلس التنفيذي بعقد دورة استثنائية لبحث واعتماد ما يلي:
 - (1) الهيكل المقترح من قبل المفوضية.
 - (2) ميزانية سنة 2006.

مقرر

بشأن تقرير لجنة السبعة لرؤساء الدول والحكومات
برئاسة رئيس جمهورية أوغندا عن مقترحات الجماهيرية
العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

إن المؤتمر :

- 1- يحيط علماً بالتقرير .
- 2- يشيد بلجنة السبعة لرؤساء الدول والحكومات على التقرير .
- 3- يعيد التأكيد على أن الهدف النهائي للاتحاد الأفريقي هو تحقيق التكامل السياسي والاقتصادي التام الذي يؤدي إلى إقامة الولايات المتحدة الأفريقية.
- 4- يقرر إنشاء لجنة لرؤساء الدول والحكومات يرأسها الرئيس أولوسيجون أوباسانجو، رئيس الاتحاد الأفريقي وتتكون من رؤساء دول وحكومات الجزائر، كينيا، السنغال، الجابون، ليسوتو وأوغندا.
- 5- يطلب من اللجنة أن تبحث كافة الأفكار التي نوقشت خلال القمة والأفكار الأخرى التي قد تكون قدمت أو انبثقت عن المشاورات وأن تقدم تقريراً عن ذلك إلى الدورة القادمة للمؤتمر، بما في ذلك الخطوات التي ينبغي اتخاذها لتحقيق هذا الهدف والهيكل والعملية والإطار الزمني المحدد لذلك فضلاً عن الإجراءات التي ينبغي اتخاذها في نفس الوقت لتعزيز قدرة المفوضية على تنفيذ مهامها بفعالية.

الإعلان حول

استعراض إعلان الألفية و الأهداف الإنمائية للألفية

نحن، رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي المجتمعين في الدورة العادية الخامسة لمؤتمرنا في مدينة سرت، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى يومي 4 و5 يوليو 2005،

إذ نستذكر أن اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة إعلان الألفية والأهداف الإنمائية للألفية في سبتمبر 2000 كان مبادرة حميدة من قبل المجتمع الدولي للقضاء على الفقر والإسراع بالتنمية البشرية وإدماج القارة في الاقتصاد العالمي للقرن الحادي والعشرين وجعل العولمة أكثر فائدة لشعوب أفريقيا.

وإذ نأخذ في الاعتبار أنه بالرغم من أننا قد قمنا بتكريس مواردنا واتخاذ قرارات بعيدة الأثر والقيام بإصلاحات في الميادين السياسية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية والثقافية للقضاء على الفقر وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة السريعة وكذلك التعجيل بتكامل شعوبنا.

وإذ نعي أنه بالرغم من إحراز بعض التقدم في العديد من البلدان ، هناك الكثير مما يجب القيام به لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في غضون الموعد النهائي المحدد.

وإذ نعرب عن افتناعنا بأن تحقيق هذه الأهداف يتطلب تعاون القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني والمجتمع الدولي وأصحاب المصالح الآخرين والتضامن مع أفريقيا في مختلف الميادين.

وإذ نعي أن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ضروريان للقضاء على الفقر وتحقيق جميع الأهداف الإنمائية الأخرى للألفية

وإذ نعقد العزم على القضاء على الفقر وتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية لشعوب قارتنا وبعد أن قمنا باستعراض إعلان الألفية والأهداف الإنمائية

وإذ نعقد العزم أيضا على تنفيذ التزاماتنا تجاه إعلان الألفية وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في الموعد النهائي.

وإذ نعيد تأكيد التزامنا القوي بتنفيذ مقررات وإعلان قمة واجادوجو حول العمالة وتخفيف حدة الفقر في أفريقيا المنعقدة في عام 2004 وخاصة فيما يتعلق بتوظيف الشباب.

وإذ نقرر اعتماد الموقف الأفريقي الموحد من استعراض إعلان الألفية والأهداف الإنمائية للألفية كمساهمة أفريقيا في استعراض إعلان الألفية والأهداف الإنمائية للألفية وتقديمه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر 2005.

نقرر بموجبه ما يلي:

1. مضاعفة جهودنا على الأصعدة الوطنية والإقليمية والقارية والدولية وتعزيز التعاون بين الدول والقيام بالأنشطة المشتركة الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في الموعد النهائي.

2. تعزيز الاستثمار والتنمية في أفريقيا من خلال تعزيز السلام والأمن وتهيئة بيئة مواتية لضمان الحكم الرشيد في بلداننا من خلال ما يلي:

أ/ تقوية وضمان اضطلاع الآليات الإقليمية والقارية وخاصة مجلس السلم والأمن للاتحاد الأفريقي بدور مركزي في إحلال السلام والأمن والاستقرار في القارة.

ب/ مواجهة النزاع وعدم الاستقرار السياسي في القارة بغية جعل أفريقيا قارة خالية من النزاعات بحلول 2010 وذلك بحشد الموارد كأمر ذي أولوية لمنع النزاعات وإعادة الإعمار في فترة ما بعد النزاع وبناء السلام والتعاون التام مع الآليات الإقليمية والقارية لضمان التفعيل

ج/ العمل كأطراف في المعاهدات الإقليمية والقارية والدولية الخاصة بمنع ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للحدود وتهريب المخدرات والتداول والاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والخفيفة والأغام والفساد وغسيل الأموال وضمان التنفيذ الفعال لهذه المعاهدات.

د/ تعميق الشفافية وأشكال المشاركة الفعالة في الحكم وتعزيز المؤسسات والمسارات الديمقراطية في بلداننا. ونحث كافة الدول الأعضاء في الاتحاد على الانضمام إلى الآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران كمسألة ذات أولوية وعلى جناح السرعة وتعزيز عملية الآلية من أجل تحقيق فعاليتها

3. مواصلة صوغ وتنفيذ السياسات الاقتصادية والاجتماعية بشكل فعال لصالح

الفئة الفقيرة من السكان من خلال ما يلي:

أ/ تبني استراتيجيات موجهة نحو توفير فرص العمل والحد من الفقر لصالح الفقراء وعلى وجه الخصوص توفير العمل اللائق للشباب.

ب/ تعزيز الاقتصاد الريفي والزراعة الريفية لرفع مستوى الإنتاجية وتحسين الأمن الغذائي وتعزيز ظروف المعيشة في المناطق الريفية بأفريقيا.

ج/ تعزيز القطاع الخاص مع تركيز خاص على المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم.

د/ السعي إلى تنفيذ استراتيجية تنمية صناعية.

هـ/ تقوية القدرة التنافسية للاقتصاديات الأفريقية.

و/ زيادة الاستثمار اللازم لتنمية البنية التحتية وخدمات النقل والاتصالات السلكية واللاسلكية والطاقة.

ز/ الإدارة الرشيدة للموارد الطبيعية والبيئية.

ح/ إدماج نوع الجنس في استراتيجيات التنمية الوطنية وخاصة معالجة استمرار ارتفاع مستويات الفقر بين النساء من خلال تنفيذ خطتي عمل داكار وبيجين.

ط/ إدماج السياسة التجارية في استراتيجيات التنمية الوطنية.

ي/ تعزيز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتدعيم الاستثمار في تنمية رأس المال المادي والبشري وخاصة في مجال العلوم والتكنولوجيا.

ك/ الاستثمار في تعزيز الأنظمة الصحية بما في ذلك الوصول إلي خدمات الصحة الجنسية والإنجابية لضمان تحسن مستدام وطويل الأمد في صحة الأمهات والأطفال والرضع وصحة الطفل.

ل/ تعزيز التنمية الاجتماعية بما في ذلك منح الأولوية لتحسين الوصول إلى التعليم والتعليم النوعي والصحة والصرف الصحي.

م/ محاربة وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل والملاريا والأمراض الأخرى.

ن/ تصميم وإدماج برامج الحماية الاجتماعية وبرامج شبكة الضمان الاجتماعي في أطر السياسة الاجتماعية الوطنية الأوسع وفي استراتيجيات التنمية الوطنية.

س/ بناء القدرة الإحصائية في تصميم السياسات والبرامج وفي تنفيذها ومراقبتها.

4. تعبئة الموارد المحلية الإضافية لتمويل الأهداف الإنمائية للألفية وبالتالي دعوة القطاع الخاص في أفريقيا إلى الإسهام بشكل أكثر استدامة في تنمية القارة وفي الجهود الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

5. تضمين إطار الأهداف الإنمائية للألفية وأهداف ومؤشرات النقل التي اعتمدها الوزراء الأفريقيون المكلفون بالنقل والبنى التحتية في إبريل 2005 بهدف التعجيل بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

6. تعبئة المساندة الدولية وتقوية الشراكة مع المجتمع الدولي. وفي هذا الصدد، نقوم بما يلي:

أ/ دعوة المجتمع الدولي وخاصة الأمم المتحدة وشركائنا في التنمية إلى تكميل جهودنا خاصة للوفاء بالالتزامات التي تعهدوا بها لدعم التنمية في أفريقيا.

ب/ مناقشة المجتمع الدولي وخاصة مجموعة الثمانية أن تتبنى التوصيات الشاملة الصادرة عن لجنة أفريقيا وأن تقوم بتنفيذها على جناح السرعة.

ج/ دعوة الدول المتقدمة والشركاء في التنمية إلى التعجيل بعملية الإلغاء التام لديون أفريقيا بحلول عام 2007. وفي هذا الصدد، نقر بالمقترحات الأخيرة الصادرة عن وزراء المالية لمجموعة الثمانية بخصوص إلغاء ديون أربعة عشر (14) بلدا أفريقيا ونشجعهم على توسيع هذه المقترحات لتشمل كافة البلدان الأفريقية فيما يتعلق بجميع عناصر الديون الخارجية.

7. حث البلدان المتقدمة أيضا على تحسين نوعية المساعدة من خلال القيام بالآتي، من بين أمور أخرى:

- 1- فصل المساعدة عن التجارة والمصالح الجيوسياسية للمانحين.
- 2- تنسيق ومواءمة أفضل للإجراءات التشغيلية للمعونة وتبسيطها.
- 3- جعل المساعدة في صالح الفقراء.
- 4- إقامة صلة أقوى بين المعونة والأهداف الإنمائية للألفية وبرنامج النيباد وعملية ورقات استراتيجية الحد من الفقر.
- 5- تعزيز ملكية المساعدة للمستفيدين الأفريقيين وفضاء سياسة أكبر لاستخدام المعونة.
- 6- الوفاء بالالتزامات لزيادة تدفقات المساعدة الإنمائية الرسمية إلى المعدل

- 7- تقليص مستوي التأخير بين الالتزام المالي والسداد الفعلي.
8. دعوة المجتمع الدولي إلى إنشاء نظام تجاري عادل ومتوازن وتسهيل وصول أفريقيا إلى أسواقهم من خلال ما يلي:
- أ/ ضمان توفير قواعد التجارة المتعددة الأطراف حيز سياسة مناسب لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.
- ب/ إزالة الحواجز التعريفية وغير التعريفية.
- ج/ دعوة مؤسسات بريتون وودز إلى تفعيل سياساتها وبرامجها في أفريقيا كي تكون أنسب للأهداف الإنمائية للألفية.
- د/ إلغاء الدعم المشوه للتجارة والدعم المحلي خاصة في القطاع الزراعي.
- هـ/ مساعدة البلدان الأفريقية على الاندماج بمزيد من الفعالية في نظام التجارة العالمي من خلال زيادة دعم بناء القدرات وحفظ البيئة والتكامل الإقليمي والبنية التحتية العابرة للحدود والسياسات والمؤسسات الإنمائية التي هي في صالح الفقراء.
- و/ تقديم المساعدة ودعم التعديلات لتخفيض تكاليف تعديل تحرير التجارة في أفريقيا.
- ز/ معالجة أزمات ومشاكل السلع الناجمة عن تذبذب وانهيار السلع وذلك من خلال تصنيع وتحسين القيمة المضافة وتنويع الإنتاج والتجارة.
- نعرّب مجدداً عن اعتقادنا بأن تنفيذ هذه الاستراتيجيات سوف يؤدي إلى تحقيق أفريقيا للأهداف الإنمائية للألفية بحلول 2015.**
- حرر في مدينة سرت في 5 يوليو 2005**

إعلان سرت

حول إصلاح منظومة الأمم المتحدة

نحن رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي المجتمعين في الدورة العادية الخامسة لمؤتمرنا المنعقدة يومي 4 و5 يوليو 2005 في مدينة سرت، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى،

- إذ نؤكد من جديد تمسكنا الراسخ بتوافق إيزولويني،
- وإذ نعرب عن اقتناعنا بضرورة إصلاح شامل لمنظومة الأمم المتحدة، يأخذ في الاعتبار المبادئ والأهداف والمثل العليا الواردة في الميثاق بغية إيجاد عالم أكثر عدالة وقائم علي التوجه العالمي والإنصاف والتوازن الإقليمي،
- وإدراكاً منا للحاجة إلي جعل إفريقيا تتمتع بحقوقها المشروعة في تمثيل جغرافي عادل ومنصف في إطار عملية الإصلاح هذه،
- وإذ نقرّ بضرورة سعي جميع أقاليم العالم في هذا العصر الجديد من العولمة وبروح من التضامن، إلى بناء عالم يسوده السلام والأمن والعدالة والحكم الرشيد والتنمية المستدامة،
- وإذ نؤمن بأن إصلاح الأمم المتحدة يجب أن يكون كاملاً ويشمل جميع مكونات منظومتها بما فيها الجمعية العامة ومجلس الأمن.

نعرب عن تصميمنا علي تحقيق انتصار توافق إيزولويني الذي يعكس بوضوح الموقف الأفريقي الموحد بشأن "التنمية المستدامة والأمن الجماعي ومنع النزاعات وشروط استخدام القوة فضلاً عن الإصلاح المؤسسي لمنظومة الأمم المتحدة" ولا سيما:

- تخصيص مقعدي عضو دائم لأفريقيا مع جميع الامتيازات بما فيها حق النقض وخمسة مقاعد عضو غير دائم في مجلس الأمن،

- تعزيز قيادة الجمعية العامة للأمم المتحدة بغية تمكينها من الاضطلاع علي نحو تام بدورها كجهاز أكثر تمثيلاً وديمقراطية لمنظومة الأمم المتحدة وبرلمان العالم،
- تعزيز الأمانة العامة للأمم المتحدة من حيث زيادة كفاءتها وتمثيلها لأفريقيا،
- إنشاء لجنة لتعزيز السلام كما أوصي به الأمين العام للأمم المتحدة،
- منح المجلس الاقتصادي والاجتماعي صفة آلية مركزية لتنسيق أنشطة الوكالات المتخصصة لمنظومة الأمم المتحدة وأجهزتها الفرعية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من أجل تمكينها من القيام بدورها في بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية علي نحو أفضل،
- إنشاء هيئة جديدة لحقوق الإنسان كجهاز فرعي تابع للجمعية العامة يكون مقره في جنيف ليحل محل لجنة حقوق الإنسان وبنفس تشكيلاتها علي أساس التوزيع الجغرافي العادل وبامتيازات جديدة أقل انتقائاً وتسييساً وكذلك التأكيد علي الصبغة العالمية لحقوق الإنسان وعدم قابليتها للتجزئة،
- إضفاء الصبغة الديمقراطية علي مؤسسات برينتون وودز.

وفي هذا الصدد، نؤكد مجدداً التزامنا بصون وحدة أفريقيا وتضامنها عند اختيار الاتحاد الأفريقي لممثلي القارة في مجلس الأمن للعمل باسمها ونيابة عنها.

وعليه، نصرح بتقديم مشروع قرار إلي الجمعية العامة للأمم المتحدة يعكس الموقف الأفريقي الموحد.

حرر في مدينة سرت في 5 يوليو 2005

إعلان

حول محادثات السلام السودانية في دارفور

إن مؤتمر الاتحاد الأفريقي المنعقد في دورته العادية الخامسة في سرت، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، يومي 4 و5 يوليو 2005 وقد اطلع على الجولة الخامسة من مباحثات السلام السودانية في دارفور الجارية في أبوجا الآن:

- **يرحب بتعيين الدكتور سالم أحمد سالم، مبعوثاً ووسيطاً رئيسياً للاتحاد لمحادثات السلام السودانية بشأن دارفور ويعرب عن دعمه وتقديره للجهود التي يبذلها بدعم من فريقى الاتحاد الأفريقي والوساطة التشادية والقائمين الأفريقيين الآخرين بالتسهيل والمراقبين وهي الجهود التي توجت بقيام الأطراف بتقديم مشروع إعلان المبادئ.**
- **يشيد بحكومة السودان وبحركة العدالة والمساواة لما أبديتاه من استعداد لاعتماد وتوقيع مشروع إعلان المبادئ الذي اقترحته الوساطة والقائمون بالتسهيل والمراقبون.**
- **يحث جيش/حركة تحرير السودان على الانضمام إلى هذا التوافق العام وقبول مشروع إعلان المبادئ الذي يعتبره المجتمع الدولي أفضل حل وسط لمعالجة الاهتمامات الشرعية لكافة الأطراف من أجل تهيئة الظروف الملائمة في أسرع وقت ممكن لبدء المناقشات الجوهرية حول اقتسام السلطة والثروة واتخاذ الترتيبات الأمنية اللازمة.**

حرر في مدينة سرت في 5 يوليو 2005

الإعراب عن الامتتان لفخامة الرئيس بنجامين مكابا،

رئيس تنزانيا

إن المؤتمر:

إذ يدرك ما يتحلى به الرئيس بنجامين مكابا من خصال رجل الدولة وما حققه من إنجازات على رأس بلده وفي الوقت الذي يستعد فيه للتخلي عن مهامه ومسئولياته كرئيس لجمهورية تنزانيا المتحدة بعد عشر سنوات من خدمات مخصصة قدمها لبلده طبقا لتطلعات شعبه،

وإذ يعرب عن امتنانه للرئيس بنجامين مكابا للعمل الذي أنجزه في بلده وللمساهمة القيّمة التي قدمها في سبيل تعزيز المثل العليا لمنظمتنا القارية،

وإذ يعرب أيضا للرئيس بنجامين مكابا عن خالص الشكر على مشاركته في أعمال "اللجنة المعنية بالأبعاد الاجتماعية للعولمة" وكذلك في مداولات "لجنة أفريقيا"، مما يشهد بالتزامه بقضية أفريقيا وبتتميتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية،

يغتتم هذه الفرصة ليتمني له كامل النجاح في مساعيه المستقبلية ويرجو منه التفضل بالاستمرار في كونه السفير والمدافع المتحمس عن قضايا قارتنا كلما دعت الضرورة إلى ذلك.

قرار

بشأن إصلاح الأمم المتحدة : مجلس الأمن

إن الجمعية العامة:

إذ تؤكد من جديد أهداف ميثاق الأمم المتحدة ؛

وإذ تقر بأن المجتمع الدولي قد رحّب بمقترحات إصلاح الأمم المتحدة كما وردت في تقرير المجموعة الرفيعة المستوى التابعة للأمم المتحدة بعنوان "التحديات والتحديات والتغيير" وفي تقرير الأمين العام بعنوان "في ظل حرية أكبر" من أجل التنمية والأمن وحقوق الإنسان للجميع؛

وإذ تعي ردود الفعل الإيجابية لمختلف الأقاليم والمجموعات ومختلف البلدان تجاه المقترحات التي يحتويها التقريران وكما هي مبيّنة في "مشروع وثيقة النتائج" التي نشرها رئيس الجمعية العامة في شهر يونيو 2005 .

إذ تشير إلى موقف أفريقيا الموحد كما ورد في "توافق إزولويني" ؛

وإذ تعرب عن اقتناعها بأن أصناف الحرية الثلاثة وهي "الحرية من العوز والحرية من الخوف وحرية العيش بكرامة"، تعتبر أساسية بالنسبة للمجتمعات المتقدمة والنامية على السواء وهي أمر لا بد منه من أجل السلام والاستقرار في العالم ؛

وإذ تدرك أن هذه الحريات لا يمكن الدفاع عنها وحمايتها من قبل المجتمع الدولي إلا بالإدارة الفعالة للمنظومة الحالية للأمم المتحدة؛

وإذ تأخذ في الاعتبار الحاجة إلى تعزيز مؤسسات الأمم المتحدة من أجل تقوية فعالية المنظمة وبخاصة أجهزتها الرئيسية التي من بينها الجمعية العامة ومجلس الأمن ؛

وإذ تشدد على ضرورة تقوية الجمعية العامة حتى تعمل بشكل فعال كجهاز تداولي وتمثيلي رئيسي للأمم المتحدة؛

وإذ تقرّ بمسؤولية مجلس الأمن الرئيسية عن حفظ السلام والأمن الدوليين بموجب أحكام ميثاق الأمم المتحدة؛

وإذ تشدد علي ضرورة أخذ وجهات نظر جميع الدول الأعضاء في الاعتبار بشأن هذه المسألة الهامة المتعلقة بإصلاح مجلس الأمن من أجل تحقيق الأفكار التي كانت محل مناقشات عديدة خلال السنوات الأخيرة؛

وإذ تقرّ أيضا بضرورة قيام مجلس الأمن بعكس واقع العالم الحالي والتحلي بالحنو تجاه طموحات جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة مع الأخذ في الحسبان هذه الحقيقة التي لا يمكن إنكارها والمتمثلة في أنه عندما تم إنشاء الأمم المتحدة في 1945 لم يكن أكبر جزء من أفريقيا ممثلا فيها ونتيجة لذلك ، ظلت أفريقيا حتى الآن القارة الوحيدة التي ليس لها مقعد دائم في مجلس الأمن الذي يعتبر الجهاز الرئيسي للأمم المتحدة الذي يهتم بقضايا السلام والأمن الدوليين؛

وإذ تدرك ضرورة ضمان وجود تمثيل فعلي لأفريقيا داخل مجلس الأمن مثل جميع أقاليم العالم الأخرى؛

وإذ تأخذ في الحسبان ضرورة إشراك جميع أقاليم العالم بشكل تام في عمل الأمم المتحدة والتماس دعمها لتقدم الإنسانية؛
تقرر ما يلي:

- 1- توسيع مجلس الأمن على مستوي الفئتين من الأعضاء الدائمين وغير الدائمين وتحسين أساليب عمله.
- 2- منح الأعضاء الدائمين الجدد نفس الصلاحيات والامتيازات التي يتمتع بها الأعضاء الدائمون الحاليون بما في ذلك حق النقض.
- 3- منح أفريقيا مقعدين دائمين وخمسة مقاعد غير دائمة في مجلس الأمن وزيادة عدد أعضائه من خمسة عشر إلي ستة وعشرين عضواً على أن يتم توزيع المقاعد الإحدى عشر الإضافية على النحو التالي:

الأعضاء الدائمون :

اثنان من أفريقيا.

اثنان من آسيا.

واحد من أمريكا اللاتينية ودول الكاريبي.

واحد من دول غرب أوروبا ودول أخرى.

الأعضاء غير الدائمين:

اثنان من أفريقيا.

واحد من آسيا.

واحد من أوروبا الشرقية.

واحد من أمريكا اللاتينية ودول الكاريبي.

4- تعديل ميثاق الأمم المتحدة وفقاً لذلك.

—

قرار الشكر

للجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى قائداً وشعباً

إن مؤتمر الإتحاد الأفريقي المنعقد في دورته العادية الخامسة في سرت، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى يومي 4 و5 يوليو 2005 ،

- 1- يعرب عن تقديره للجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى قائداً وشعباً لحسن الاستقبال وكرم الضيافة اللذين حظيت بهما جميع الوفود منذ وصولها إلى الجماهيرية وكذلك التسهيلات الممتازة التي تم توفيرها.
- 2- يعرب أيضاً عن امتنانه لفخامة الأخ/ معمر القذافي ، قائد ثورة الفاتح لجهوده التي لا تعرف الكلل من أجل تعزيز وترسيخ مُثل وأهداف الإتحاد الأفريقي وسعيه إلى تحقيق وحدة وتماسك أكبر بين شعوبنا.